

(٧٣) شرح مقصورة ابن دريد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال ابن بريده رحمه الله ومنتج ام ابيه امه لم يتخون جسمه مس الضوء. ما الضوء - 00:00:00

الهزال احسنت. قال اوى الى نارية وهي مألّف يدعو العفاة ضوئها الى القرى. ما معنى اوى انضم. انضم احسنت. نعم تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وللسامعين والمسلمين اجمعين - 00:00:20

قال ابن بريده رحمه الله بالله ما طيف خيال زائر تزفه للقلب احلى من رؤى. يجوب اجواز الفلا محتقرا يجوز ان يجوب اجواز الفناء محتقرا او لا دجا الليل. اذا الليل انبرى سائله ان افصح عن انبائه - 00:00:50

ان تسد الليل ام ان او هو يدري قبلها ما فارس وما مواميها القفار احسنتم بارك الله فيكم احسنت سلام عليكم. قال رحمه الله لله ما طيف خيال زائر تزفه للقلب احلام الرؤى. لله - 00:01:10

بمعنى اتعجب ما ما هنا زائدة والعرب تقول في التعجب لله دروك ولله ابوك اذا قصدوا المدح لله ما طيف الطيف ما يراه النائم في صورة من يحب. خيال الخيال الشخص الذي - 00:01:30

يتخيل لك فما يشبه لك في البيضة وفي الحلم من صورة يقال له خيال وهو فعال كل من خيل قال تعالى يخيل اليه من سحرهم انها تسعى. لله ما طيف خيال زائر - 00:01:50

تزفه تحمله وتوصله. يقال زفت العروس الى زوجها اذا حملت اليه اسيقت اليه قالوا زف بمعنى اسرع. قال تعالى فاقبلوا اليه يزفون. اي يسرعون. وقرأها حمزة يزيفون من الرباعي ازف والباقون يزفون من الثلاثي زفا. قال تزف - 00:02:10

القلب احلام الرؤى. الاحلام جمع حلم. لما يراه الانسان في نومه. يقال فيه حلم يقال حلم واسكان لام تخفيف ومنه في القرآن قالوا صبغات واحلام. احسنت. قالوا اضوات احلام. بالله ما طيف خيال زائر تزفه للقلب احلام الرؤى. الرؤى جمع رؤيا - 00:02:40

في القرآن احسنت ان كنتم للرؤيا تعبرون يقول ابن ذو رحمه الله في هذا البيت ما اعجب هذا الزائر الذي زارني طيف خياله وزفته الاحلام الى قلبي كما تزف العروس - 00:03:10

يجوب اجواز الفلا محتقرا هولج الليل اذا الليل انبرى. يجوب يقطع. يجوب يقطع. ومنه في القرآن احسنت وثمود الذين جابوا الصخر بالواد اي قطعوا يجوب اجواز الاجواز جمع جوز. وجوز كل شيء وسطه. يجوب اجواز - 00:03:30

محتقرا اي مستصغرا. ما يرى بقوله محتقرا حال. احسنت حال. اين صاحب الحال؟ احسنت فاعل نعم. المريض المستتر في يده. فاعده يدوب. احسنت. قال محتقرا هول بجلين. ما باب قولي هون نعم او شيء اخر - 00:04:00

الهاون ليس مشتقا. نعم احسنت. احسنت. مفعول به لماذا؟ اه يجوز. اول شيء احسنت احسنت مفعول به لاسم الفاعل محتقرا. طيب نريد مثالا نريد شاهدا من القرآن نريد شاهدا من القرآن على مفعول به اسم فاعل - 00:04:40

ام التورة. احسنت احسنت بارك الله فيكم. والله التورة باسم فاعل. ان الله بالغ امره. امره مفعول به. هل هن كاشفات ضرمة؟ ممسك الرحمة. نعم. قال محتقرا هول بجلين. الهول الامر العظيم - 00:05:10

يقال هانني الامر يهونني هولا اما هذا يهين فهو الرمل اذا تناثر واسترسل كثيبا مهيلا قال هونا بجلين الدجى جمع دوجيا والدجية كالظلمة وزنا ومعنى. يقال دجية ودجى كما يقال ظلمة وظلم. هود دجنين اذا - 00:05:40

ليل برى برى اعترض وظهر اقبل بظلامه واشتد سواده يصف هذا الحبيب الذي زاره ضيف خياله بانه يقطع اوساط القفار مستهينا بما يلقيه من احوال عند اشتداد ظلام الليل سائله ان افصح عن انبائه انا تسد الليل؟ ام انا اهتدى؟ سائله اي سائل الخيال ان - [00:06:10](#) صح ابانا ووضح عن انبائه عن اخباره ان تسد الليل انى بمعنى من اين؟ ومن قوله تعالى انى لك هذا؟ اي من اين لك هذا؟ وقد تأتى بمعنى كيف ومنه قوله تعالى انظر كيف - [00:06:40](#)

نبين لهم الايات ثم انظر انى يؤفكون. اي كيف يؤفكون؟ او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها. قال انى يحيي هذه الله بعد اي كيف يحييها بعد موتها؟ ان تسد الليل تسد الليل امتد - [00:07:00](#) في السير في الليل. هذا معنى. وقيل للمعنى انا قطع الليل. ويقطع قالوا تصدبت الشيء اي ركبته علوته. ومنه قول امرئ القيس فلما دنوت تسديتها فثوب نسيت وثوب اجر. فثوب النسيج وثوب اجر. هذا من شواهد النحاة على مجيء المبتدأ نكرة. ثوب نسيت - [00:07:20](#)

والمسوغ هو قصد التنويع. الشاهد فلما دنوت تسديتها اي الوتها. قال ان نتسد الليلة ام ان نعتدى ان نهتدى استدل علينا حتى يأتينا ويزورنا وبجوز في اللغة في اهتدى ان يقال - [00:07:50](#) هدى يجوز فيه اهتدى ان يقال هدا. ومنه قوله تعالى امن لا يهدي الا ان يهدي. امن لا يهد اصلها امن لا يهتدي. ابدلت التاء دال لتقارب مخرجيهما. ثم قدر سكون الاولى لان المتحرك لا يدغام في متحرك - [00:08:10](#)

قدر سكون داي الاولى. فاضغمت الدانو في الدال. فمن العرب من ينطقها كذلك مع سكون الهاء. يهدي ومنهم ومنهم من فتح الهاء قليلا. وهو المسمى بالاختلاس. ومنهم من نقل وهي الفتحة لانها الساكنة. فصاد يهدي يهدي بفتح الهاء تشريد الدال - [00:08:40](#) ومنهم من طرح حركة التاء وكسر الهاء. انا الاصل في التخلص من اتقاء ساكنين يهب ومنهم من يكسر حرف المضارعة اتباعا للهاء يتبع الياء الهاء في الكسر. هذه خمس قراءات في متواتر - [00:09:10](#)

والقراءة السادسة يهدي لا اشكال فيها هذي من الثلاثي هذا مضارع وهدى يهدي اذا هذه ست كيفيات في قراءتها في كلمة قرآنية رواها الان القراء العشرة. القراءات الخمس الاولى اصلها يهتدي. والقراءة السادسة يهدي - [00:09:40](#) مين هذا؟ اذا فالقراءة الاولى يهدي يعني ينطق بها هكذا مع سكون الهاء والثانية فتح الهاء قليلا وهو مسمى بالاختلاس. والثالثة فتح الهاء. فتحة كاملة يهدي والرابعة كسر الهاء الاصل في التخلص من انتقاء الساكنين. يهدي والخامسة اتباع الياء وانها في الكسر - [00:10:00](#)

ايه دي؟ والسادسة يهدي هذه من هذا الثلاثي. قراءتها همس الاول كلها من يهتدي قال ام انه اهتدى ام انه اهتدى؟ يعني اسأل هذا الخيال من اين وكيف اهتدى الى مكاني؟ يريد انه في مكان مخيف منقطع لا يرده احد حتى الخيال لا يمكن ان - [00:10:30](#) ان يصل اليه او هو يدري قبلها ما فارس وما مواميه القفار او هو يدري وفي كثير من الروايات المقصورة او كان يدري اي خيال فاعل يدري هو الخيال او هو يدري قبلها قبل هذه الزيارة. ما فارس اي ما ارض فارس. يعني الفرس - [00:11:00](#)

المعروفة من الامم وفارس ممنوعة من الصرف. وقد صرف هنا للضرورة او هو يدري قبلها ما فارس وما مواميه؟ الموامي جمع مومات وهي الصحراء الخالية وما مواميه القفار؟ القفار جمع قفر. من خالي. والقرى القرى جمع قرية. وقد سمي - [00:11:30](#) قرية قرية لاجتماع الناس فيها فهي مأخوذة من قرية الماء في الحوض اي جمعته وقوله ما فارس ما فارس هذا من حذف مضاف واقامة مضاف اليه مقاما الاصل ما ارض فارس. الاصل ما ارض فارس. من يذكر شاهد - [00:12:00](#)

القرآن على حرف مضاف واقامة المضاف اليه مقامة جاي من قرية نعم احسنت. اهلكتنا اهلها. صحيح بارك الله فيك. وايضا واسأل القرية واسأل اهل القرية. واشربوا في قلوبهم العجل. اشربوا في قلوبهم ماذا - [00:12:30](#) حب العلم. ولكن البر من امن. ابن حديث المضاف احسنت ولكن البر لا بر من امن ومن امن احسنت ولكن البر بر من امن قال ابن مالك في هذه المسألة وما يلي مضافا يأتي خلفا عنه في الاعرابي اذا ما حذف. يقول ابن بري في هذا البيت - [00:13:10](#) اسأل خيال هذا الحبيب. هل كان يدري قبل هذه الزيارة ما ارض فارس؟ وما مواميه المقفرات وقراها العجيبة وقد كان ابن جريد

قال هذه القصيدة بعد خروجه من البصرة الى ارض فارس يمدح بها ابني ميكال - 00:13:40

هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته - 00:14:00